

# شرح كتاب التجويد المصور | | حفظ القرآن

## الكريم | د. أيمن سويد

أيمن سويد

البحث الأخير في كتاب التجويد المصور وهو موضوع يكثر السؤال عنه. حفظ القرآن الكريم حفظ القرآن الكريم نتكلم عن اربع مناهي في هذا الموضوع تعريف حفظ القرآن الكريم. ما هو حفظ القرآن الكريم - [00:00:00](#)

ادوات حفظ القرآن الكريم اركان عملية حفظ القرآن الكريم الامور المعينة على حفظ القرآن الكريم حفظ القرآن الكريم هو عملية ادخال النص القرآني باحدى رواياته التلفظية الى الذاكرة العميقة بنعید - [00:00:56](#)

هو عملية ادخال النص القرآني باحدى رواياته التلفظية الى الذاكرة العميقة القرآن الكريم هو هو القرآن اللي بين يدينا هذا طيب هادا الان بدي اجعل منه انا نسخوين فيما اكرمني الله به كانسان من شي اسمه الذاكرة - [00:01:22](#)

امتن الله عز وجل علىبني ادم بان اعطائهم في الدماغ منطقة فيها مكان لتخزين المعلومات. وامساك معلومات وتخزينها وجعل جل جلاله من حكمته نوعين من الذاكرة للانسان. ذاكرة قريبة - [00:01:42](#)

يستعملها في اموره اليومية وذاكرة عميقة للامور التي تبقى معه فترات طويلة سنين وسنين الذاكرة القريبة اللي مسلا بقل لك بكرة عندي اختبار فيزياء وبعد بكرة عندي رياضيات. اسئلله بعد سنتين شو كان عندك؟ بقل لك والله ما عاد تتذكر - [00:02:04](#)

ليه لانه هذه الذاكرة مثل مثل مسودة يعني الواحد وهو رايح بتقول له امه الله يرضي عليك وانت جاي جيب معك كذا وجيب معك كذا. بقل لها طيب على عيني بعد كم يوم قل له شو جبت لامك؟ بقل لك والله ما عاد تتذكر. ليه؟ لانه خلص - [00:02:23](#)

القريبة اما الذاكرة العميقة للمعلومات التي تبقى مع الانسان فتحن لما تحفظ القرآن لا نريد ان ندخله الى الذاكرة القريبة نريد ان ندخله لوبن الى الذاكرة العميقة التي تبقى معنا سنين وسنين والى ان نموت ان شاء الله تعالى. ولكنه لا يمر على الذاكرة العميقة الا اذا مر اول على مية - [00:02:38](#)

على الذاكرة القريبة هذا شيء معروف ومشاهد. بدك تجربة عملية خليه طالب من الطلاب يحفظ صفحة مساء ويقول لك حفظتها سمع لي بتسمع له انت. والله تمام اه بيروح على بيتهم بنام تاني يوم الصبح سمع له ايها بتلاقيه - [00:03:02](#)

انه بدأ ايش ليه؟ لانه الصفحة لساتها بالذاكرة القريبة. ما تدخل الى الذاكرة العميقة الا بايه؟ الا بالتكرار والتكرار حتى تصير مثل ما قالوا الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر. لانه خلص صار - [00:03:20](#)

النص جوا بالاعمق باحدى رواياته التلفظية لانا نعلم بان النص القرآني واحد لكنه يقرأ بعدة طرائقها برواية حفص او قالون او ورش او الدوري عن ابي عمرو هذه هي الروايات الحية في عصرنا - [00:03:39](#)

اما حفص او قالون او ورش او الدوري عن ابي عمرو. والبقية يقرأ بقراءة الكسائي او حمزة او ابي جعفر - [00:03:57](#)

انتبهنا كيف هو عملية ادخال النص القرآني باحدى رواياته التلفظية لوبن؟ الى الذاكرة العميقة. هذه هي عملية الحفظ للانسان نوعان من الذاكرة ذاكرة قريبة ل حاجاته اليومية آآ تدخل اليه المعلومات لكن لا تدوم فيها طويلا. ذاكرة عميقة تدخل اليها المعلومات من الذاكرة القريبة. منين تدخل على العميقة؟ من القريبة بسبب - [00:04:13](#)

الاهتمام وايش كمان؟ والتكرار المعلومات ما بتدخل للذاكرة العميقة وبتمسك الا اذا كان صاحبها مهمتهم. ياللي مو مهمتهم ما بتدخل

المعلومات عرفتوا كيف؟ اذا المو مهتم الانسان ما بتدخل المعلومة - 00:04:41

او اذا دخلت تقدر فترة بتقل له شو بقل لك والله درس كيميا بقل لك اه والله درست. طب شو كذا؟ بقل لك والله ما عاد تتذكر لانه هو  
كان عم يقرأها وما مصدق ايمنى يخلص منها لكن لو كان عم يدرسها عن محبة - 00:05:01

اه تبقى هذه المعلومات. فالاهتمام وايش الامر الثاني؟ التكرار. وتدوم مع الانسان طويلا ادوات حفظ القرآن الكريم يعني شو هي  
الادوات اللي انا استعملها عند حفظ القرآن الكريم؟ اول اداة النظر بالعين - 00:05:15

العين كاميرا ايه الاخوة لما نمسك المصحف وبنقرأ العين بتعمل سكانر للصفحة ها بتعملها مسح ضوئي وبتخزنها لكن هذا السكانر  
حتى يطلع سكانر مزيوط. ما بصير الواحد يمسك المصحف ويقول سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا. لك -  
00:05:42

طب انت حط حط ورقة بالفوتو وهادا شو اسمه لا اللي بصوروا فيها شو اسما الله التصوير هاي حط ورقة واكباس زر التصوير  
وحرك الورقة اه شو بدها تطلع الصورة - 00:06:05

وهذا نفس الشيء اللي عم يرفع عينه وينزل عينه ويعرف. بدك الصورة تطلع مزيوط. لك اخي لا انسى الغرفة وانسى المسجد.  
وانسى خلي عيونك بس وين الكاميرا هاي خليها تصور صورة ايه؟ نقية. اه لا ترفع. سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم  
التي - 00:06:23

كانوا علي قل لي والعين عم تصور شيء. فبنهاية المطاف بصير عندك في ذاكرتك جوا نسختين نسخة مرئية انو سخ بصرية يعني  
ونسخة سمعية انتبهنا كيف؟ فلا تهمل وزيفة العين الامر الثاني النطق بالفم هذا امر ااسي - 00:06:43

لانه عند النطق بالفم مين بيسمع؟ الاذن وعضلات الفم شو بتعمل تتدرب ايام كتنتم لما كنا صغاري شف بعض الشباب ماسكين المصحف  
يجي يسلم عليه قل له شو عم تعمل؟ قال لي عم بحفظ قرآن. قل له بس ماني شاييف عم بتحرك فمك. بيقول لي عم بحفظ بقلبي -  
00:07:10

يعني شو عم يستعمل عينه بس. شو فوت على حاله عضوين فوت على حاله عضوين فمه معطل واذنه ما سمعت قال عم بحفظ  
بقلبي هذا غلط يا اخواني. الواحد لما بيحفز بده يشغل تلات اعضاء - 00:07:33

العين تنظر الفم يقرأ الاذن تسمع تلاوة ليش اسمها تلاوة؟ قالوا لان الفم يتلو العين ما بالك فلان يتلو القرآن؟ قال اصل التسمية يعني  
اصل كلمة تلا لان معلومة تلاه يعني جاء بعده ما هي؟ تلا فلان فلانا يعني جاء بعده. العين تنظر ويتلوها - 00:07:57  
الفم فالضم يتلو ما تراه العين. يتلو بمعنى بيجي وراها فلما يقرأ الفم تسمع الاذن شايف؟ تلات اعضاء عم تشتعل النطق بالفم والسماع  
بالاذن هذا ااسي يا اخواني اربعة في عامل رابع يستعملوه مسلا بالارياف وبالبلاد المغربية وافريقيا اللي هو الكتابة. بسموها كتابة  
ازن بارياف مصر كمان سيدى - 00:08:23

موجود ولا؟ نعم. بالارياف في مصر بيستعملوا الكتابة. الكتابة يعني انا ما مارستها لكن اللي مارسوها قالوا استفادوا ومما يدل على  
انه استفادوا ان اقوى الشعوب الاسلامية في رسم المصحف هم المغاربة - 00:08:54

واهل ليبيا واهل اه الجزائر واهل موريتانيا واهل المغرب. لانه لما مارسو الكتابة حفظوا هل انا قل لي ايتائي ولانبأوه مكتوبة بقل لك  
والله ما بتذكر لكن هن باعتبار كتبوها بایدهم - 00:09:10

اه يعني حتى رسم المصحف تلقوه من من الاستاذ. حتى الرسم تلقوه من من استاذهم. فالكتابة هادا عامل موجود المساعد هذه  
هي ادوات حفظ القرآن. بنعيدها العين او النظر بالعين النطق بالفم السمع بالاذن والكتابة - 00:09:27

اركان عملية حفظ القرآن الكريم. اللي بده يحفظ القرآن الكريم لازم انا حبيت اعملها هيكل بلطف سميها خمس تاءات حفظ القرآن  
الكريم يكون باذن الله تعالى من خلال خمس تاءات. حتى تركز بالذاكرة يعني - 00:09:49

التصميم او سميه الارادة يلي ما له رغبة بحفظه القرآن لو اهله جابوه والله لو بجيبيوه عشر سنين مزيوط لما اهادا مشاهد ولا مو  
مشاهد؟ بده يكون الدافع ذاتي - 00:10:18

بقولوا انه ابو العتاھيہ هذا معروف شاعر اسلامي کان شعره شعره وعظي وفي ابو نواس ابو نواس معروف يعني کان بدايات امروکاس وطاس وكذا لكن يجمعه هو ابو العتاھيہ صداقتہ الشعرا - 00:10:38

فدائما ابو العتاھيہ رجل صالح ابو العتاھيین ينصح مين ينصح ابنه يا ابا نواس اما کفى يا ابا نواس الى متى؟ هداك يقل له اتركتني يا ابا العتاھيہ يعني حل عنی ما بعدين مرة قال له ابا العتاھيہ - 00:10:56

لا ترجع الانفس عن غيها ما لم يكن منها لها زاجر فسكت ابو العتاھيہ وتأمل البيت قال وددت لو ان هذا البيت لي بشعري کله اللي هو ايه لا ترجعوا الانفس عن غيها ما لم يكن منها لها زاجر - 00:11:10

بدک طلابك يحفظوا القرآن بدک ولادک الشخصيین يحفزوا القرآن بت فيهم العزيمة. اکتر من هيک وهیئلن الاسباب بص العزمية وهیائلن الاسباب. وادعي لهم اکتر من هيک ما بطلع بايدک ولا بطلع بايدي - 00:11:33

اما بالعصایة وبالقوۃ وغصبین عنک بدک تحفظ القرآن شو الفائدة اذا ابني حفظ القرآن وهو کاره؟ شو الفائدة؟ انتبهنا؟ يعني بدننا ولادنا يحبوا القرآن فاذا احبوه حفظوه بعدين يا اخوانی مو كل الناس الله عطاها الذاكرة بدرجة واحدة. في ناس محدودین - 00:11:51 يعني لا يکلف الله نفسا الا ما اتهاها ربی واحد عاطیه ذاكرة محدودة بدک تحفظه القرآن بالعصایة؟ ما بدک يحفز يا اخي ما عنده، يا اما ما عنده رغبة يا اما محدود الملکات - 00:12:15

ممکن هذا ينفر بکرة ممکن ينفر من الدين کله بسبی اصرار اهله الا بدن يحفزوه القرآن انت بت فيه الایه الرغبة التشجیع. والله يا اخوانی انا ابی توفی الله يرحمه کان عمری اربعطعش - 00:12:29

الله يرحمه وكان يحبني جدا واحبه جدا وکنت انا ب بدايات الحفظ لما توفی بابا الله يرحمه کنت انا عم بحفز لا يؤاخذکم الله باللغو في ایمانکم ولكن يؤاخذکم بما کسبت قلوبکم والله غفور حلیم - 00:12:48

الذین یؤلّون. های بسورة البقرة صفحة ستة وتلائين على ما اذکر وماشي لكن يعني ماشي لكن الدافع واحد عمره اربعطعش توفی ابوه تصور وانا وحید لبابا بعد فترة باشهر بسيطة - 00:13:02

استاز من اساتذتنا الله یجزیه عننا الخیر. هو كان طبیب. لكن كان استاذنا في المسجد عم یشجعنا على حفظ القرآن فذكر حدیث من جمع القرآن وعمل بما فيه البس الله والديه تاجا من نور الحديث المعروف - 00:13:21

انا قعدت هيک بینی ویین نفسی لک یا ایمن انت بتدعی انک بتحب ابوك وابوك الان توفی وانقطع عمله لكن انت بطلع بايدک تكون سبب انه ربنا جل جلاله یلبسه تاج من نور - 00:13:37

فانت ازا کنت صادق في محبتک لابوه یلا قوم احفزوا القرآن حتى ربی جل جلاله کرما وجودا یلبس والدک ایه؟ تاج منه هذا الحدیس کان من اکبر الدوافع لی انا - 00:14:01

لحفظ القرآن الکریم وتعلمون یا شباب ان القرآن الکریم طویل ستمیت صفحة والهمة البشریة مو دائما على اه نفس الوتیرة بطلع وبتنزل مو کلیاتنا هيک؟ هلا کلیاتنا نفس الطبعة؟ لأ مرة بتلاقي الهمة طالعة مرة نازلة کلنا هزا الرجل - 00:14:16

لما كانت تضعف همتی انا کنت اتذكر بابا الله يرحمه قول لحالی هلا ابوك انت ما لك صادق بمحبته. لو کنت صادق بمحبته شلون انت هيک قاعد عم تتسلی ولا کذا وابوك بحاجة الک - 00:14:35

فدايما هذا الحديث کان وراء يعني هو وراء ایش؟ شحد الهمة. هکذا افعلوا مع احبابکم مع اولادکم مع طلابکم. ذکر وهم بمقام اقرأ وارتقا ورتل كما کنت ترتل في الدنيا والله مو سهل هذا الكلام - 00:14:50

اقرأ وارتقا ورتل فان منزلتك عند اخر ایة تقرؤها حافز جزء عم ما بتتصعد لعند جزء عما بس عمه وتبارك تطلع عم وبارك. البقرة بطلع البقرة. حافز القرآن کله قالت امنا عائشة وعدد درجات الجنة بعدد - 00:15:08

ایة القرآن الکریم وهذا لا یقال فيه بالرأی الیس كذلك؟ اي ولو لم تقل قال رسول الله صلی الله علیه وسلم هذا الله حکما مرفوع نحب اولادنا بهذا دیننا جاء ليقول لنا عن الله لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفؤا احد. فجأة الرسول يقول ان لله اهليين من الناس - 00:15:28

او ف شو اهلين ما قلت لنا لم يلد ولم يقولوا بخض قالوا من هم يا رسول الله؟ قال اهل القرآن هم اهل الله  
و خاصته بمعنى جلسات الحق جل جلاله يوم القيمة - [00:15:53](#)

كيف بالدنيا بقل لك فلان جليس الملك او جليس رئيس الجمهورية او جليس الوزير الفلانى هذا في الدنيا فما بالك اهل القرآن هم اهل الله و خاصة جلسات الحق يوم القيمة - [00:16:09](#)

يعني هذه المعاني بدننا تكون هي السبب في ان اولادنا يقبلوا على كتاب الله عز وجل والله بتذكر من شي ثلاثة وتلاتين سنة بجدة او اربعة وتلاتين سنة صاروا كان عندنا في الصيف تحفيظ وكذا وزعننا هدايا باخر الدورة في الصيفية - [00:16:23](#)  
بعد شوي لقيت في عامود من اعمدة المسجد واحد من من المكرمين اللي اخدوا و شو الجوائز كانت كتب يعني كتب علمية وكذا  
قاعد وعم يبكي فرحنا لعنه خير شو بك؟ - [00:16:49](#)

قال انا ما اجييت حفظت القرآن من شان هدول انا اجييت حفظت القرآن مشان الله يكون رضيان عنى هذا المعنى بدننا اياته بدننا ينتشر  
بين الامة انتبهنا كيف بين شبابنا - [00:17:02](#)

الداعي ازا الانسان ما عنده داعي عمل لا ي يقوم به او يقوم به مكرها وما بيطلع منه فائدة فخلينا نبت في  
اولادنا في طلابنا حب الله عز وجل - [00:17:24](#)

و حب رسوله صلى الله عليه وسلم وحب القرآن ونبيه له شو هاد القرآن وانه كلام خالق الاكوان جل جلاله مو كلام مؤلف ولا صحفي  
ولا مفكر خالق الوجود جل جلاله هذا كلامه واكرمنا به ستمئة صفحة - [00:17:43](#)

فلما بيدرك عظمته يدرك عظمة صاحب الكلام ويحبه ويعلم انه باقباله على هذا الكتاب ينال الدرجات العليا يوم القيمة وبنسرد عليهم  
الاحاديس بأسلوب محب ومشوق مع بسمة خفيفة محبيه قبل ان تكون معلمين - [00:18:02](#)

عندئذ ان شاء الله يؤتي عملنا اكله فالتصميم والارادة بدی احفظ القرآن. بدی احفظ القرآن. يكون هادا هاجس عند الانسان. الامر  
الثاني التضرع الى الله وهو الدعاء الامر الثالث التركيز - [00:18:24](#)

اثناء عملية الحفظ لابد من التركيز. ما بصير الانسان يشغل ذهنه باشياء هنا وهنا وهنا وهنا. وهو عم يحفظ والامر الرابع التكرار بدون  
تكرار ما بيحفز الانسان. طبعا يا اخواني التكرار يختلف من شخص لآخر. اليك كذلك - [00:18:45](#)

فلان ما شاء الله بيكرر ست مرات سبع مرات بيحفز. فلان بده عشرين مرة. فلان بده خمسين مرة لكن بالنهاية كله بيحفز بالنهاية كله  
بيحفز والامر الاخير هو التعاهد اللي هو ايه؟ المراجعة. بدون مراجعة ينسى الانسان - [00:19:05](#)

ينسى تعاهدوا هذا القرآن في الحديث النبوى الشريف. اليك كذلك؟ تعاهدوا هذا القرآن. لأن ذاكرتنا من لحم ودم اه اذا ما المعلومات  
كل فترة عملت لها صيانة بتتفلت مو مثل الكاسيت ولا مثل السي دي ولا مثل ما هكذا نحن. رؤوسنا لحم ودم. هادي الخلايا ان لم -  
[00:19:27](#)

تراجع المعلومات سوف تت弟兄 شيئا فشيئا. طبعا بنرجع بنقول الحفظ الطفولي تكون ايه ارسخ في الذاكرة هذه هي الخمسة التي  
اماكم خمس تاءات هي اركان عملية حفظ القرآن الكريم لابد منها جميعا لابد من - [00:19:53](#)

خمسة مع بعض حتى يحفظ الانسان الامور المعينة على حفظ القرآن الكريم كما نرى اخلاص النية لله سبحانه وتعالى هادا اساس يا  
اخواني ما يحفظ الطالب من شان يعطوه جائزة. ولا يحفظ الطالب مشان يعظموه. او مشان يقولوا له فضيلة الشيخ او ايش هذه دنيا  
- [00:20:11](#)

بيطلب هاللقالب هاي بيكون عم يطلب الدنيا وهذا القرآن مو للدنيا. هذا القرآن لاقرأ وارتقا للمنازل العليا يوم القيمة قيل للحسن  
البصري ما علامه آآآ ما عقوبة العالم قال موت قلبه - [00:20:42](#)

قالوا وما موت قلبه قال طلب الدنيا بعمل الاخرة العمل اللي المفروض يطلب فيه الاخرة بصير بيطلب فيه ايه؟ الدنيا الامر الثاني  
صدق التوجه لحفظ كتاب الله عز وجل - [00:21:02](#)

الامر الثالث اغتنام الاوقات وخاصية ايام الشباب نادر من يحفظ وهو كبير السن والنادر لا حكم له النادر لا حكم له.

اغلب اللي حفزوا القرآن حفزوه وهم ايه - [00:21:21](#)

صغر اغتنام الاوقات والامر الرابع بعد عن المعاشي لان القرآن نور والمعاuchi ظلمة والنور والظلمة لا يجتمعان والامر الخامس الثبات الثبات كما قلنا منذ قليل القرآن طويل. سنتمية صفحة. بده يثبت الانسان - [00:21:39](#)

لكل الى شئو العلا حرکات ولكن قليل في الرجال ثبات انتبهنا؟ الله يجعلنا واياكم من اهل الثبات. الله يثبتنا على الايمان ويكرمنا ان شا الله بحسن الختام اللهم امين. بهذا تكون قد مررنا - [00:22:02](#)

على النصف الثاني من التجويد المصور فان ضممنا اليه النصف الاول الذي مر معنا في الدورة الماضية يكون قد كمل لنا علم التجويد كاملا غير منقوص. من وعي هذه المسائل لا ينقصه شيء - [00:22:21](#)

وقد ويستطيع ان يقرأ القرآن كاملا كما تلقي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ختاما لابد لي ولكم من ان نشكر مقرأة الملك خالد في مسجد الملك خالد في الرياض - [00:22:39](#)

ممثلة بشيخ المقرأة الشيخ فضيلة الشيخ عدنان العرضي حفظه الله. هذا الرجل الذي عرفته عن قرب وعرفت فيه همة وعرفت فيه حب نشر الخير وهذه صفات ممتازة في المسلم حب نشر الخير - [00:23:09](#)

وعرفت فيه حب التميز يعني مو موضوع يلا حفظ قرآن ويلا امشي لأن بدء شيء متقن بحب الاتقان بيحب ان يكون الامر مطابق للمنقوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلابد لي ولكم من شكر هذه المقرأة التي احتضنتنا انا - [00:23:28](#)

او انتم في هذه الايام الايام الثلاثة الماضية. ومررنا من خلالها على النصف الثاني من هذا الكتاب سائلة لله عز وجل رواه هذه المقرأة اه كل المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. ان يقبلوا على كتاب الله عز وجل - [00:23:47](#)

وتعليمها وفهمها وتدبرا وتطبيقا. لان القرآن العظيم نزله الله لنعمل به لا وضعه على الرفوف ولا لنجعله هكذا في البيت للبركة. هو لا شك انه بركة. ولكن بركته ان نفهمه ونعمل به - [00:24:08](#)

ونطبقه في حياتنا. اللهم اجعل القرآن العظيم ربنا. اللهم نور به قلوبنا وبصائرنا وابصارنا يا رب العالمين اللهم اجعله قائدنا الى جنانك ولا تجعله سائقنا الى نيرانك. اللهم اجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا. اللهم اكرمنا - [00:24:28](#)

تلاؤته تلاؤة ترضيك مطابقة للمقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقصان. اللهم امين امين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى - [00:24:48](#)

وببركة - [00:25:08](#)